

[704] اختلاف التضاد قد يؤدي إلى الاقتتال وسفك الدماء

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ورفع واثينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس. ثم قال سبحانه وتعالى وهذا محل الشاهد. نعم. ولو شاء الله ما اقتتل الذين - [00:00:00](#) من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيئات. لو شاء الله جل وعلا ما حصل بين آآ الذين جاءوا من بعد الذين جاؤوا من بعد الرسل قتال فيما بينهم. وقوع القتال هذا باذن الله. وارادته الكونية - [00:00:20](#) ومشيئته الكونية ان لان المشيئة لا تكون الا كونية بخلاف الارادة فانها تكون كونية وتكون شرعية. نعم مشيئة لا تكون الا كونية. فلو شاء الله ما اقتتلوا. فدل على ان اقتتالهم انما هو بقضى وقدر. من الله. من الله. وان الله قدر ذلك عليه - [00:00:40](#) عقوبة لهم. ليه؟ لانهم اختلفوا. اختلفوا نعم. نعم. فلما اختلفوا سلت الله بعضهم. على بعض. على بعض. فهذا فيه ذم الاختلاف الذي هو من النوع الثاني الذي هو اختلاف التضاد ان ان هذا ذم لان الله لما اختلفوا اختلافا - [00:01:00](#) غير مأذون به شرعا. لانهم جاءتهم البيئات فما كان لهم ان يختلفوا لو انهم اخذوا بالبيئات. نعم. ما كان لهم ان يختلفوا لكنهم تركوا الشرع واخذوا بارائهم وعقولهم فاختلوا ثم ادى هذا الى القتال فيما بينهم. وان يقتل بعضهم - [00:01:20](#) بعضا فهذا دليل على ان اختلاف التضاد يؤدي الى سفك الدماء. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفرق والاختلاف وامر بالجماعة والسمع والطاعة لاجل حقن الدماء واجتماع الكلمة - [00:01:40](#)